

ونيجيريا وأثيوبيا وذلك من خلال الإشراف والتنظيم المباشر من الجهات والقيادات الدينية المختلفة.

* الاهتمام بتوجيه وسائل الإعلام لمنع الظواهر السلبية والغريبة التي تسهم بدورها في تفتيت النسيج الاجتماعي والديني لشعوب المنطقة، وذلك من خلال مراعاة الخطاب الإسلامي والمسيحي وتجنب الجدل المُفضي إلى الفرقة والتركيز على القواسم المشتركة.

* احترام التنوع الثقافي والديني الماثل في السودان واستثماره في استدامة السلام وتعزيز الوحدة الوطنية وإذابة الاحتقان الذي تولد عبر الاستغلال السيء من النُخب السياسية والدعوة إلى إعلاء ثقافة السلام والاحترام المتبادل والاعتراف بالآخر.

* ضرورة تهيئة البيئة الصالحة للتعایش الديني بين المجموعات الدينية المختلفة وعدم توظيف الاحتكاكات الفردية الطبيعية بين أفراد الطوائف الدينية لتمكين الأقليات من الاستفادة من فرص التعایش الديني والتسامح.

* يُتمن أعضاء المؤتمر دور السودان حكومةً وشعباً مسلمين ومسيحيين في تحقيق الأنموذج العملي للتعایش الديني الراقى بين الشعوب وأهل العقائد.

* يدعو المؤتمر إلى إدخال مسألة التعایش الديني والحوار كمادة دراسية ضمن المنهج الدراسي لتنشئة الأطفال على قيمة التسامح وقبول الآخر.

* التأكيد على الالتزام الواضح بالحريات ولا سيما إنشاء دور العبادة المختلفة وحقوق الإنسان والاعتراف بمشروعية الخلاف الفكري والتعدد الديني والثقافي والاهتمام بالإصلاح السياسي والتداول السلمي للسلطة بوصفها من مبادئ الأديان السماوية الأساسية ونبذ العنف في العمل السياسي.

* يدعو المؤتمر المنظمات الدولية الحكومية

والطوعية إلى أن تلعب دوراً رائداً في تعزيز التعایش وتطوير دعائم السلام والوحدة.

* يُناشد المؤتمر الأطراف المتنازعة في دارفور إلى نبذ الحرب ووضع السلاح والاحتكام إلى الحوار الإيجابي والحل السلمي للنزاع.

* يرى المؤتمر ضرورة التنسيق بين كافة المؤسسات العاملة في مجال التعایش الديني وقيامها بأعمال مشتركة لتعميق التعایش السلمي.

يوصي المؤتمر بتشكيل آلية لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات من الجهات ذات الصلة، كما يرى المؤتمر أن ينعقد هذا المؤتمر بصورة دورية. وفى الختام يُزجى المؤتمر الشكر والعرفان إلى كافة الجهات التي عملت بصورة دائبة لإنجاحه.

كما يُزجى الشكر إلى كافة الوفود التي تكبدت مشاق السفر وشكلت حضوراً في هذا المؤتمر وأثرته علماً وفكراً وتجربةً، كما يُقدر المؤتمر تقديراً عالياً التعاون الوثيق بين وزارة الإرشاد والأوقاف والمعهد الملكي للدراسات الدينية بالأردن وللرعاية الكريمة من الأخ رئيس الجمهورية المشير عمر حسن احمد البشير وصاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال، ويتمنى أن يستمر هذا التعاون نحو آفاق أرحب.

ميثاق التعایش والتعاون الديني في السودان

بسم الله العلي القدير

ميثاق التعایش والتعاون الديني في السودان في إطار المؤتمر الدولي للحوار الإسلامي المسيحي المنعقد في الخرطوم في الفترة ٤-٦ يوليو ٢٠٠٧م اجتمعنا نحن الموقعون على هذا الميثاق ممثلين لمؤسساتنا الدينية الإسلامية والمسيحية في جمهورية السودان، واتفقنا على النقاط التالية، وذلك التماساً لرحمة ربنا الواحد ومغفرته ومرضاته، واستناداً إلى قيم الديانتين